غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال أبو زيد والفتوح مثل الفشوش وكذلك الثرور ومنه الثرثرة في الكلام .

يقال رجل ثرثار إذا كان واسع الكلام والكموشالصغيرة الضرع وهي الكمشة أيضا وسميت كموشا لانكماش ضرعها ويقال للفحل إذا كان قصير الآلة كمش .

والكشود أيضا مثل الكموش والضبوب الضيقة ثقب الإحليل وسميت ضبوبا لأنها تضب عند الحلب والضب الحلب بشدة العصر .

قال أبو زيد والحصور من الشاء الضيقة الإحليل .

والمصور التي يتمصر لبنها قليلا قليلا .

والثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة السن أو اختلاف المنبت لها وتلك الزيادة عيب .

قال الشاعر يذم رجلا يشبهه بالزيادة في الأطباء وأنت مليخ كلحم الحوار فلا أنت حلو ولا أنت مر كأنك ذاك الذي في الضروع قدام ضراتها المنتشر وقال البزيدي الثعل مخرج اللبن وأنشد عن الأصمعي عن عيسى بن عمر يذمون لي الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتى ما يدر لها ثعل هكذا رواه يرضع بكسر الضاد وهو لغة .

يقال رضع يرضع ورضع